

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيُّ : الشِّكَّالُ في الرَّجُلِ : خَيْطٌ يُوضَعُ بَيْنَ التَّصَدِيرِ
والْحَقَبِ لِكَيْلَا يَدْرُو الْحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ وهو الزُّوَارُ أيضاً عن أبي
عمرو وأيضاً : وثاقُ بَيْنِ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ وكذلك الوِثاقُ بَيْنَ
الْيَدِ وَالرَّجْلِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشِّكَّالُ فِي الْخَيْلِ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ
قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّجَةً وَالْوَاحِدَةَ مُطْلَقَةً شَبِيهَ بِالشِّكَّالِ وهو الْعِقَالُ
لأنَّ الشِّكَّالَ إِذَا مَا يَكُونُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَقِيلَ : عَكَسُهُ أَيضاً وهو أَنْ
ثَلَاثَ قَوَائِمَ مِنْهُ مُطْلَقَةً وَالْوَاحِدَةَ مُحَجَّجَةً وَلَا يَكُونُ الشِّكَّالُ إِلَّا فِي
الرَّجْلِ وَالْفَرَسِ مَشْكُولٌ وهو مَكْرُوهٌ لأنَّ هُوَ كَالْمَشْكُولِ صُورَةً تَفَاؤُلاً
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَرَّابَ ذَلِكَ الْجِنْسِ فلم تَكُنْ فِيهِ نَجَابَةٌ وَقِيلَ : إِذَا كَانَ
مَعَ ذَلِكَ أَغْرَبَ زَالَتِ الْكَرَاهَةُ لِزَوَالِ شَبِيهِ الشِّكَّالِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الشِّكَّالُ أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ التَّحَجِّيلِ فِي رَجْلٍ وَاحِدَةٍ وَيَدٍ مِنْ خِلَافٍ
قَلْبِ الْبَيَاضِ أَوْ كَثْرَتِهِ . وَالْمَشْكُولُ مِنَ الْعَرُوضِ : مَا حُذِفَ ثَانِيهِ
وَسَابِعُهُ نَحْوَ حَذْفِ الْفِكَ أَلِفَ فَاعِلَاتِنِ وَالنُّونَ مِنْهَا سُمِّيَ بِذَلِكَ حَذْفُتْ
مِنْ طَرَفِهِ الْآخِرَ وَمِنْ أَوْلِيهِ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الدَّابَّةِ الَّذِي شُكِّلَتْ
يَدُهُ وَرَجْلُهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَالشِّكَّالُ مِنَ النَّعَاجِ : الْبَيْضَاءُ
الشَّكْلَةُ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَهِيَ بَيْضَانَةٌ الشِّكْلُ . وَالشِّكَّالَاءُ : الْحَاجَّةُ
كَالشَّكْلَةِ وَهَذَانِ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فَهُوَ تَكَرَّرٌ . وَالشِّكَّالُ : الطَّرْقُ
الْمُتَشَعَّبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يُقَالُ : هَذَا طَرِيقُ جَمَاعَةٍ وَهُوَ جَمْعُ
شَاكِلَةٍ يُقَالُ : اسْتَوَى فِي شَاكِلَتِي الطَّرِيقَ وَهُمَا جَانِبَاهُ وَطَرِيقُ طَاهِرُ
الشِّكَّالِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالشِّكْلُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : غُنْجُ الْمَرْأَةِ
وَدَلُّهَا وَغَزَلُهَا يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ شِكْلٍ وَهُوَ مَا تَتَحَسَّنُ بِهِ مِنَ الْغُنْجِ
وَحُسْنِ الدَّلِّ وَقَدْ شَكَّلَتْ كَفَرِحَتْ شَكْلًا فَهِيَ شَكْلَةٌ كَفَرِحَتْ وَيُقَالُ :
امْرَأَةٌ شَكْلَةٌ مُشْكَلَةٌ حَسَنَةٌ الشِّكْلُ . وَشَكْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ
جَارِيَةٌ الْمَهْدِيِّ . وَشِكْلٌ بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْعَيْنِ الشِّكْلَاءِ الَّتِي
كَهَيْئَتِ الشَّهْلَاءِ . وَأَيْضاً : جَمْعُ الْأَشْكَالِ مِنَ الْمِيَاهِ الَّذِي خَالَطَهُ
الدَّمُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَيْضاً : جَمْعُ الْأَشْكَالِ مِنَ الْكِبَاشِ وَغَيْرِهَا الَّذِي خَالَطَ
سَوَادُ حُمْرَةٍ أَوْ غُبْرَةٍ . وَشِكْلٌ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ أَبُو بَطْنٍ قَلْتُ : هُمَا بَطْنَانِ

أَحَدُهُمَا فِي بَدَنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْمَعَةَ وَهُوَ شَكَلٌ بْنُ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِيشِ
وَالثَّانِي فِي كَلْبٍ وَهُوَ شَكَلٌ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ الْحَارِثِ . وَشَكَلٌ بْنُ حُمَيْدٍ
الْعَيْسِيُّ الْكُوفِيُّ : صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ أَخْرَجَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي
الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ وَابْنُهُ شَتَيْرٌ بْنُ شَكَلٍ : مُجَدِّثٌ بَل تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ
أَبِيهِ وَعَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ مَاتَ فِي وَلايَةِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبَانَ . وَالشَّوْكَالُ : الرَّجَالَةُ عَنْ الزُّجَاجِيِّ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّوْكَالَةُ أَوْ الْمَيْمَنَةُ أَوْ الْمَيْسِرَةُ عَنْ الزُّجَاجِيِّ
. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّوْكَالَةُ : النَّحِيَّةُ وَأَيْضًا : الْعَوَسَجَةُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ . الشَّكِيلُ كَأَمِيرٍ : الزُّبَيْرِيُّ الْمُخْتَلِطُ بِالدِّمِ يَطْهَرُ
عَلَى شَكِيمِ اللَّجَامِ نَقَلَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ . وَالْأَشْكَالُ : حَلَايُ مِنْ
لُؤْلُؤٍ أَوْ فِضَّةٍ يُشْبِهُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيُشَاكِلُ يُقَرِّطُ بِهِ النِّسَاءُ
وَقِيلَ كَانَتِ الْجَوَارِي تَعْلَلُفُهُ فِي شُعُورِهِنَّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

" إِذَا خَرَجْنَا طَفَلَ الْأَصَالِ .

" يَرْكُضُنَ رَيْطًا وَعِتَاقَ الْخَالِ .

" سَمِعْتُ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ .

" وَالشَّذْرُ وَالْفَرَائِدُ الْغَوَالِي .

" أَدْبَابًا عَلَى لَيْبَاتِهَا الْحَوَالِي .

" هَزَّ السِّنَى فِي لَيْلَةِ الشَّحَالِ .